C00076.JPG

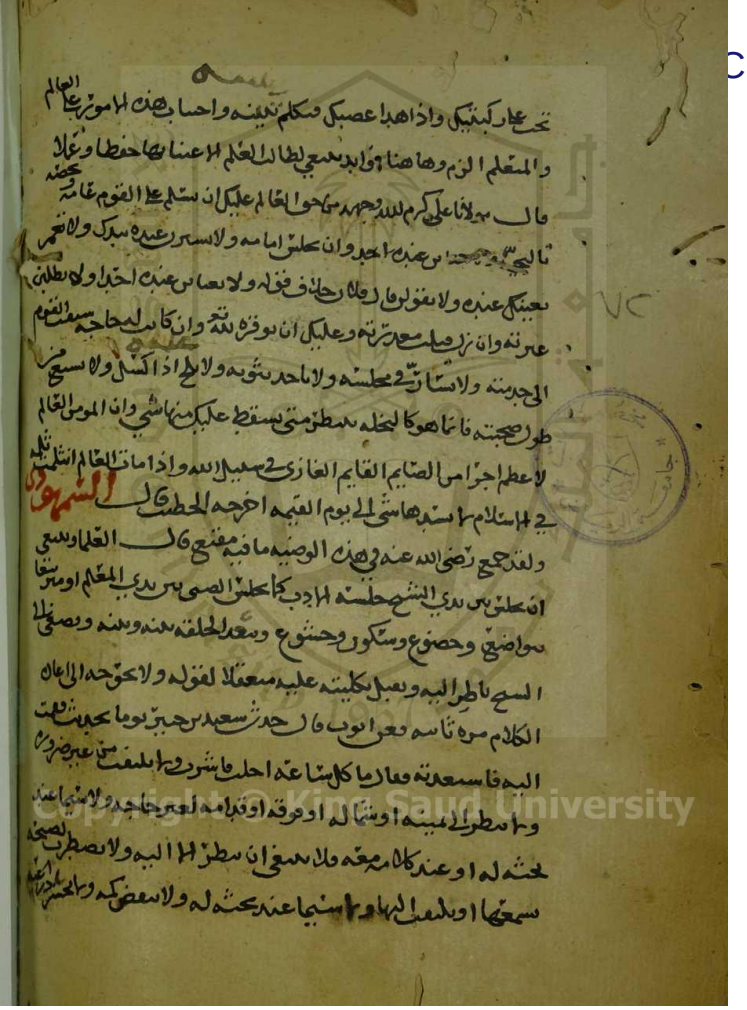

تحت عار كتبك واذا هبا عصبك فكلم تعينه واحسابه من الامور بالعالم
والمتعلم الزم وها هنا وابدا سمع لطالب العلم الاعتناء حفظا وعملا
قال سيدنا علي كرم الله وجهه من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه
بالتحية من بين اخذ وان تجلس امامه ولا تشير عنده بيدك ولا تغمز
بعينك عنده ولا تقول قال فلان خلاف قوله ولا تعنت احدا ولا تطلع
عورته وان زلت سعدت به وعليك ان توقره لله تع وان كان لك حاجة سئلت القوم
الى جدته ولا تستاذن في مجلسه ولا تحدث شوبه ولا تلح اذا كسل ولا تسئ
طول صحبته فانما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء وان المؤمن العالم
لاعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات العالم انثلمت
في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة اخرجه الخطيب في الشرف
ولقد جمع رضي الله عنه في هذه الوصية ما فيه مقنع قال العلماء وينبغي
ان يجلس بين يدي الشيخ جلسة الادب كما يجلس الصبي بين يدي المعلم او مستوفزا
بتواضع وخضوع وسكون وخشوع ويعد الحلقة بعده وبعد وتصغي الى
الشيخ ناظرا اليه ويقبل بكليته عليه مستمعا لقوله ولا يتوجه الى اعان
الكلام مرة تاسه وعن ايوب قال حدث سعيد بن جبير يوما بحديث فلما
اليه فاسعدته فعاد ما كان سأعده احلى فاشرد واستلفت متى غير ضرورة
وان يطرق لمينه او شماله او فوقه او قدامه لغير حاجة ولا ينبغي عند
الشيخ له او عند كلامه معه فلا ينبغي ان يطرق اليه ولا يضطرب لصخب
سمعها او يلتفت اليها او ينبغي عند الشيخ له ولا يعض كمه والله اعلم

Copyright © King Saud University